

تأثير الإعلام الرقمي على السلوك الديني للشباب: دراسة تحليلية

في عصر المعلومات

م.م. مثنى علي فيصل

وزارة التربية /المديرية العامة للتقويم والامتحانات

Muthanaali685@gmail.com

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على مدى تأثير الإعلام الرقمي على السلوك الديني للشباب، من أجل تحقيق هدف البحث وحل مشكلته، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات وتحليلها لوصف تأثير الإعلام الرقمي على السلوك الديني للشباب، وتوصلت البحوث ارتفاع مستوى دور الاعلام الرقمي في العراق من وجهة نظر افراد عينة البحث حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.115 بانحراف معياري 0.770، كما توصل البحث إلى وجود تأثير دال احصائياً للإعلام الرقمي على ممارسات الشباب الدينية في العراق عند 0.05 ووجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين المتغيرين وتبين ان كلما ازداد مستوي الإعلام الرقمي بمقدار 1 % ازداد مستوى ممارسات الشباب الدينية في العراق بمقدار 0.249 %، ولذلك يوصي البحث بضرورة العمل على زيادة قدرة الاعلام الرقمي على التعريف بالجهود التي تتم لتحقيق الوعي الديني للمجتمع.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرقمي، السلوك الديني، الشباب.

المقدمة.

في السنوات الأخيرة، شهد العالم ثورة رقمية غير مسبوقة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، حيث أحدثت هذه التحولات نقلة نوعية في مختلف القطاعات، فقد أسهمت التقنيات الرقمية في إعادة تشكيل طرق التواصل ونقل المعلومات، حيث بات الإعلام الرقمي يوفر أدوات تفاعلية متعددة تمكن الأفراد من الوصول إلى المحتوى بسرعة وسهولة. هذا التطور لم يقتصر على وسائل الاتصال فحسب، بل امتد ليؤثر بشكل جوهري على الفكر والثقافة والممارسات الاجتماعية، مما يجعل دراسة تأثير الإعلام الرقمي أمراً بالغ الأهمية لفهم انعكاساته على الإنسان والمجتمع. فالإعلام الرقمي لا يقتصر فقط على نقل المعلومات، بل يشكل بيئة تفاعلية تؤثر في تشكيل الهوية الدينية للشباب، حيث يتفاعلون مع الأفكار المختلفة ويتأثرون بالخطابات الدينية المتنوعة. لذلك، من الضروري دراسة تأثير هذه الوسائل على السلوك الديني للشباب، لفهم كيفية استيعابهم للمحتوى الديني الرقمي، ومدى تأثيره على ممارساتهم الدينية وقناعاتهم الفكرية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث

1-1 مشكلة البحث.

شهد العصر الرقمي تحولات جوهرية في أنماط التلقي والمعرفة والتفاعل الاجتماعي، حيث أصبحت الوسائط الرقمية، وعلى رأسها شبكات التواصل الاجتماعي، من المصادر الرئيسية التي يتعرض لها الشباب في تشكيل مواقفهم واتجاهاتهم وسلوكهم، بما في ذلك السلوك الديني. فقد أدى الانتشار الواسع للمحتوى الديني على المنصات الرقمية إلى خلق بيئة معلوماتية مفتوحة تتيح الوصول إلى طيف واسع من التفسيرات والخطابات الدينية، التي قد تكون في بعض الأحيان غير موثوقة أو متناقضة أو حتى متطرفة، فالإعلام الرقمي أصبح يمثل أحد العوامل المؤثرة في تشكيل القيم والممارسات الدينية. مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية، بات الشباب أكثر تعرضاً للمحتوى الديني عبر الإنترنت، مما أدى ذلك لتراجع دور المؤسسات الدينية التقليدية كالخطب، المدارس الدينية، ودور العبادة، باعتبارها المصدر الرئيسي للتوجيه الديني، لصالح هذه المنصات الجديدة. وهو ما أدى إلى ظهور فجوة بين المنظومة الدينية التقليدية الموجهة لسلوك الشباب، وبين التأثير المتزايد للإعلام الرقمي الذي يقدم محتوى غير خاضع للرقابة في كثير من الأحيان.

وفي هذا الصدد تتمثل مشكلة البحث من الحاجة إلى فهم طبيعة هذا التحول، ومدى تأثير الإعلام الرقمي على السلوك الديني للشباب، سواء على مستوى المعتقد، أو الممارسة، أو الانتماء الديني، خصوصاً في ظل التعددية والانفتاح الذي يميز الفضاء الرقمي، وبناء على ذلك يتم صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي كيف يؤثر الإعلام الرقمي على الممارسات والسلوكيات الدينية للشباب في المجتمع؟

ويتفرع منه التالي:

1. كيف يؤثر الإعلام الرقمي على فهم الشباب للمفاهيم الدينية؟
2. ما مدى تأثير الإعلام الرقمي على ممارسات الشباب الدينية؟
3. هل يسهم الإعلام الرقمي في تعزيز المعرفة الدينية لدى الشباب؟
4. كيف يؤثر الإعلام الرقمي على تشكيل الهوية الدينية لدى الشباب؟

1/2 أهمية البحث.

يلعب الإعلام الرقمي دوراً هاماً في تسهيل التواصل بين الأفراد والجماعات، حيث يمكن أن يزيد من التفاعل والتوافق المتبادل بينهم. يمكن للإعلام الرقمي أن يمثل رحلة استكشافية لا نهاية لها، حيث يمكن للأفراد أن يتواصلوا ويتبادلوا المعلومات والأفكار بطرق متعددة ومتنوعة. حيث يمكن للإعلام الرقمي أن يزيد من التفاعل بين الأفراد والجماعات، مما يمكن أن يؤدي إلى تعزيز التواصل والفهم المتبادل بين الأفراد وبعضهما البعض¹، فبذلك تكمن أهمية البحث من أهمية موضوعه، ويمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط التالية:

- 1- يساعد البحث في تعزيز الوعي بأهمية الإعلام الرقمي وتأثيره على السلوك الديني للشباب.
- 2- يساعد البحث في فهم تأثير الإعلام الرقمي على السلوك الديني للشباب، وتحديد العوامل التي تؤثر على هذا التأثير.
- 3- يساعد البحث في دعم اتخاذ القرارات المتعلقة بالإعلام الرقمي والسلوك الديني للشباب، من خلال تقديم معلومات دقيقة وموثوقة.

¹ عامر، عبد الله، (2009)، الفيسبوك وعالم التكنولوجيا، مجلة العلوم، 14ع، ص 227.

4- يساهم في تطوير المعرفة حول تأثير الإعلام الرقمي على السلوك الديني للشباب، وتقديم رؤى جديدة حول تأثير الإعلام على السلوك الديني للشباب.

1/3 هدف البحث.

يهدف البحث إلى تحليل أثر الإعلام الرقمي بوصفه متغيراً مستقلاً في تشكيل وتوجيه السلوك الديني لدى فئة الشباب، من خلال دراسة العلاقة بين استهلاكهم للمحتوى الديني عبر الوسائط الرقمية وتغيير مواقفهم وفهمهم وممارساتهم الدينية، ومن أجل تحقيق ذلك الهدف يتم التعرف على الأهداف الفرعية التالية:

1. تحليل تأثير الإعلام الرقمي على مستوى فهم الشباب للمفاهيم الدينية.
2. قياس أثر الإعلام الرقمي على الممارسات الدينية لدى الشباب.
3. تحديد مدى مساهمة الإعلام الرقمي في تعزيز المعرفة الدينية لدى الشباب.
4. استكشاف دور الإعلام الرقمي في تشكيل الهوية الدينية لدى الشباب.

1/4 فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثير الإعلام الرقمي على السلوك الديني للشباب؟

ويتفرع منها التالي:

- 1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإعلام الرقمي وفهم الشباب للمفاهيم الدينية.
- 2- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإعلام الرقمي وممارسات الشباب الديني.
- 3- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإعلام الرقمي والمعرفة الدينية لدى الشباب.
- 4- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإعلام الرقمي وتشكيل الهوية الدينية لدى الشباب.

الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة

1/2 مفاهيم ومصطلحات البحث.

1- مفهوم الإعلام الرقمي.

يشير الإعلام الرقمي إلى تلك الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تساهم في إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقيه بشكل مختلف من خلال الأجهزة الإلكترونية " الوسائط المتصلة" والغير متصلة بالإنترنت في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل"¹.

2- مفهوم السلوك الديني.

والسلوك الفردي هو المعبر عن مدى أثر الإيمان في حياة الشخص، وبناء على ذلك، لا بد أن يكون السلوك الفردي الإنساني موافقاً لمقتضى الإيمان العقلي.

3- مفهوم الشباب.

يعرف الشباب بأنهم الفئة الاجتماعية الأكثر ديناميكية وحيوية داخل المجتمع، حيث يتميزون بقدرتهم العالية على العمل والمشاركة الفعالة. يشكلون شريحة تتمتع ببنية اجتماعية ونفسية شبه مكتملة، مما يعزز إمكاناتهم في التعاون والتفاعل والاندماج لتحقيق الأهداف المجتمعية. نظراً لطبيعتهم المرنة

¹ قوعيش، جمال الدين، (2017)، التربية الإعلامية والإعلام الرقمي، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، مج 2، ع 3، ص 273.

واستعدادهم للتعلم والتطور، يُعتبر الشباب قوة دافعة نحو التغيير والتقدم في مختلف المجالات¹. فهي تلك المرحلة التي في ضوءها ينتقل الشخص من مرحلة كان يعتمد فيها على الآخرين إلى الاعتماد على نفسه².

2/2 الدراسات السابقة.

دراسة " محمد خليل الرفاعي، 2011" دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية، هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي ساهم به الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط البحوث النوعية، واستخدمت البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى اندماج وسائل الإعلام والاتصال وممارسة دوراً جديداً في تشكيل آراء المتلقين واتجاهاتهم وقيمهم بوسائل جديدة وفي مستويات متعددة، وبتكرارها لما تقدمه شكلاً ومضموناً، كما ترى البحث بأن وسائل الإعلام تساعد في توجيه أفرادها نحو الأحكام الصائبة، شريطة سيادة المناخ الحوارية، ولذلك فالإعلام له سيطرة في التأثير والتغيير حيث تستطيع الأسرة تحد من آثاره بتقديم منتجات منزلية تشبه ما يقدمه الإعلان أو بديلاً عنه، وينتج ويقدم تحت رقابة الأسرة، فذلك توصي البحث بضرورة العمل على مشاركة الخبراء في مجال الإعلام والتربية وعلم النفس والاجتماع والقانون والتاريخ ... حيث تتكامل جهودهم ورؤاهم في إعداد مواد إعلامية إيجابية يحقق نشرها وعرضها بالوسائل الإعلامية المختلفة آثاراً إيجابية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع³.

دراسة (إيمان شلاغمية، مروة بلحيرش، 2021) التي جاءت تحت عنوان أثر الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي لدى فئة الشباب الجامعي، هدفت البحث إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي في بلورة وتشكيل الوعي، بالإضافة إلى التعرف على أكثر التطبيقات الإعلامية الرقمي استخداماً من قبل الشباب الجامعي، ومن أجل تحقيق هدف البحث استخدمت البحث المنهج الوصفي، وتوصلت البحث إلى أن الانتشار الواسع للإعلام الرقمي قد مكن الشباب الجامعي من المشاركة والتفاعل في مختلف القضايا وبكل حرية ومن ثم فقد أصبح هذا التفاعل عامل من عوامل التغيير في حياتهم اليومية⁴.

دراسة " أمال حسن الغزاوي، 2023" بعنوان المؤسسات والوعي الديني للشباب في العصر الرقمي، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المؤسسات في عملية الوعي الديني لدى الشباب في ظل العصر الرقمي، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى إن الثورة التكنولوجية جعلت التربية الإعلامية أكثر إلحاحاً، وخاصة بعد أن فقدت الدول السيطرة الكاملة على البث المباشر للبرامج التلفزيونية، ومن ثم فقد فقدت قدرتها على التصدي للبث الإعلامي

¹ حسبية، لولي، (2016)، الشباب قراءة في مقاربة وخصائصه، مجلة المربي، العدد التاسع عشر،

ص54

² أبو المعاطي، ماهر، (1999)، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، دار الشروق للطباعة والنشر، القاهرة: نقلاً عن بركات، وجدي محمد، (2008)، ورقة عمل آفاق التنمية لدي الشباب وتأثير المجتمع: رؤية أمنية اجتماعية معاصرة، الأكاديمية الملكية للشرطة، مركز البحوث الأمنية،

ص 8-9.

³ الرفاعي، محمد خليل، (2011)، دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية، مجلة جامعة دمشق، مج 27، العدد الأول والثاني.

⁴ شلاغمية إيمان، بلحيرش مروة، (2021)،، أثر الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي لدى فئة الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على طلبة قسم علم الاجتماع – قالمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 8 ماي 1945، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الخارجي والاكتماس الثقافي الأجنبي، وفي الختام توصى الدراسة بضرورة الاهتمام بالتنشئة منذ المراحل الأولى للتعليم وتدريب مقرر " التربية الإعلامية" خصوصاً في ظل المواقع والمنصات الإلكترونية وما صاحبها من فوضى إعلامية على تلك المنصات، واعتماد مناهج التربية الإعلامية في المدارس والجامعات العربية وتطويرها وفقاً لمعايير علمية وموضوعية¹.

دراسة " خالد حامد أبو قوطة، 2023" فعالية منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الشباب الفلسطيني، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الشباب الفلسطيني، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج من أبرزها وجود ارتفاع في معدل استخدام الشباب لمنصات التواصل الاجتماعي بصفة عامة، حيث يزداد التعرض عند وجود أحداث تهم العالم الإسلامي ويتم ذلك عبر متابعة الصفحات الرسمية لبعض الدعاة كأهم الطرق لكيفية متابعة المضمون الديني المثار على منصات التواصل الاجتماعي، ولذلك توصى الدراسة بضرورة إنشاء وحدة متخصصة لرصد الأثر المباشر الذي تحققه التوعية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، بما يضمن التعرف على المحتوى الأكثر فاعلية بالنسبة للجمهور وبالتالي تحقيق متطلباته في هذا الشأن². من خلال عرض للدراسات السابقة تبين مدى الاهتمام بالإعلام الرقمي ومعرفة تأثيره على العديد من المتغيرات في الواقع، فهناك اهتمام بالدراسات السابقة بمعرفة مدى تأثيرها في تشكيل قيم وسلوكيات الأسرة، وتوصلت الدراسات السابقة إلى أن الإعلام الرقمي يساهم بدور فعال في تعزيز القيم والسلوكيات المختلفة للأفراد، بخلاف دور الإعلام في تشكيل الرأي العام للأفراد، كما ترى الدراسات إلى وجود اهتمام بوسائل الإعلام المختلفة في التنشئة الدينية للشباب، وأوصت العديد من الدراسات بضرورة تفعيل دور الإعلام الرقمي واعتماد مناهج التربية الإعلامية في المدارس والجامعات العربية وتطويرها وفقاً لمعايير علمية وموضوعية، وبناء على ذلك يتميز البحث الحالي بدوره في التعرف على مدى تأثير الإعلام الرقمي على السلوك الديني للشباب حيث يعد ذلك موضوع جدير بالبحث والدراسة.

شهد العالم تطوراً هائلاً في وسائل الإعلام الرقمية، مما أحدث تغييرات جوهرية في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك السلوك الديني للشباب. فقد أصبحت المنصات الرقمية وسيلة رئيسية للحصول على المعلومات الدينية، فالدين من أكثر الظواهر الأساسية التي تأثرت أكثر من غيرها بالثورة الرقمية الحالية، والدعوة باعتبارها أحد المبادئ الأساسية³. ومع هذا التطور، تنوعت التأثيرات بين تعزيز المعرفة الدينية وزيادة الانفتاح على وجهات نظر مختلفة، وبين ظهور تحديات تتعلق بمدى دقة المحتوى وانتشار التأويلات غير الموثوقة. لذا، فإن دراسة تأثير الإعلام الرقمي على السلوك الديني للشباب تكتسب أهمية خاصة لفهم طبيعة التفاعل الرقمي ودوره في تشكيل الهوية الدينية في العصر الحديث.

¹ العزاوي، أمال حسن ، (2023)، المؤسسات والوعي الديني للشباب في العصر الرقمي، مجلة بحوث الإعلام الرقمي، ع2.

² أبو قوطة، خالد حامد ، (2023)، فعالية منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الشباب الفلسطيني، مجلة بحوث الإعلام الرقمي، ع2.

³ علي، اسامة عبد الرحيم، (2023)، الوعي الديني لدى الشباب في العصر الرقمي، مجلة بحوث الإعلام الرقمي، ع2، ص 73.

3/2 الإعلام الرقمي وأهميته .

1/3/2 مفهوم الإعلام الرقمي.

يشير الإعلام الرقمي بأنه" استخدام تقنية الإنترنت في نشر وتبادل الأخبار والمعلومات والاتصال من خلال الأجهزة الإلكترونية بهدف التواصل الاجتماعي والثقافي والسياسي والإعلامي"¹، فالإعلام الرقمي يشمل كافة الأخبار والاتصالات التي تتم عبر الإنترنت سواء أكانت من خلال المواقع الإلكترونية أو مواقع التواصل الاجتماعي². يُعدّ الإعلام الرقمي أو الإلكتروني تطوراً نوعياً في منظومة الإعلام الحديثة، إذ يستند إلى وسيط تكنولوجي موحد يتمثل في الإنترنت والوسائل الرقمية، عوضاً عن الأساليب التقليدية المعتمدة على الورق والإذاعات الكلاسيكية. فقد أصبح هذا الشكل الجديد من الإعلام يعتمد على الشاشات والأجهزة الذكية، مثل الحاسوب والهاتف المحمول، لنقل المادة الإعلامية والتواصل المباشر مع الجمهور بشكل أسرع وأكثر تفاعلية. ومن خلال هذه الوسائط، بات الإعلام الرقمي يضطلع بدور فعّال في تحليل ومعالجة الظواهر المجتمعية والسياسية والاقتصادية والبيئية، إلى جانب تأثيره المتنامي في تشكيل الوعي العام وتوجيه الرأي المجتمعي³. فبناء على ذلك يتبين بأن الإعلام الرقمي أقترن باستخدام الحواسيب والوسائط الرقمية المتعددة في الاتصال مما يؤكد ضرورة الاهتمام بالمستحدثات الرقمية وخصائصها وتأثيراتها بدها التطور المعاصر والحديث لتكنولوجيا الاتصال .

2/3/2 أهمية الإعلام الرقمي.

تتمثل أهمية الإعلام الرقمي في كونه أحد أبرز أدوات الاتصال الحديثة التي تتيح للإنسان فرصة التفاعل المباشر مع العصر ومتغيراته، وذلك من خلال استخدام التقنيات المتطورة في عرض ونشر المعلومات. كما يلعب دوراً محورياً في تشكيل الرأي العام عبر طرح القضايا ومناقشتها بأسلوب سريع وأكثر انتشاراً، مما يجعله أداة مؤثرة في التهيئة الإعلامية للمجتمعات. وفي ظل ثورة الاتصال والمعلومات التي تتواصل بلا انقطاع بفضل الابتكار المستمر، شهد الإعلام الرقمي تطوراً هائلاً في تكنولوجيا الاتصالات، ما جعله جزءاً أساسياً من حياة الأفراد والمجتمعات. كما أن نجاح التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية يعتمد إلى حد كبير على وسائل الإعلام المختلفة، حيث تعد مشاركة الشعوب عنصراً أساسياً في تحقيق الأهداف التنموية، وهو ما يبرز الدور الحيوي للإعلام الرقمي في دعم هذه العملية وتعزيز التفاعل المجتمعي. افرزت هذه التطورات في مجال الاتصال نمط إعلامياً جديداً يسمى الإعلام الرقمي، ففي ظل الحقائق التي فرضها علينا الإعلام الرقمي ودوره في صناعة وإحداث التغيير في جميع المجالات، ومن ثم فقد أسهم الإعلام الرقمي بشكل كبير في تقارب الأزمنة والمسافات للوصول إلى المتلقي في المكان المناسب له، كما أنه فرض نفسه على جميع الأصعدة إذ أصبح العصر عصراً للتقنية والتكنولوجيا الرقمية حيث أصبح هذا الإعلام وسيلة حديثة

¹ فقيه، جيهان ، (2017)، حماية البيانات الشخصية في الإعلام الرقمي، مجلة العلوم الإنسانية، مج 7، ع1، ص 129.

² عبد العال، أسماء جمال خميس ، (2023)، الإعلام الرقمي التحديات والحلول، مجلة التربية وثقافة الطفل، مج 28، ع1، ص 238.

³ سالم، دعاء فتحي (2019)، دور الإعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد 66، ص 133.

نقل الرسالة الإعلامية إلى الجمهور على نطاق واسع، عبر مختلف الوسائل الإتصالية حتي يكون منيراً للعديد من فئات المجتمع¹.

3/3/2 مميزات الإعلام الرقمي.

إن وسائل الإعلام الرقمية باتت أداة للتواصل بين أفراد في مختلف بلاد العالم، فهي بذلك قد ألغت المسافات المكانية والزمانية، ولذلك تتمثل مميزات الإعلان الرقمي في التالي²:

1- إن وسائل الإعلام الرقمية تتيح محتوى متنوع يشمل مختلف المجالات، بالإضافة إلى سهولة فهم هذا المحتوى من قبل القارئ، حيث يتيح للجمهور المشاركة الفورية من خلال التعليقات والمناقشات، مما يعزز التواصل بين المستخدمين وصناع المحتوى.

2- أدت ظهور الإعلام الرقمية باستخدام الوسائط المتعددة بما في ذلك النصوص والصور الفوتوغرافية والفيديو والصوت، مما يجعلها أكثر الوسائل الإعلامية جذباً للمتلقي.

3- ساعد الإعلام الرقمي على حدوث تغييرات هائلة في عمليات الاتصال ومكوناته، حيث انتقلت من الفعل الخطي إلى العملية الاتصالية التفاعلية، حيث أوجدت تفاعلاً كبيراً.

بالإضافة لذلك فإن الإعلام الرقمي (منصات التواصل الاجتماعي) إتاحت كماً هائلاً من المعلومات المتنوعة المتحررة من قيود المكان والزمان وسمحت للجميع بإبداء آرائهم بسهولة دون قيود، ولذلك تتمثل أساسيات الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي في التالي³:

- الحاجات المعرفية: هي الحاجات المرتبطة بالمعلومات والمعارف ومراقبة البيئة.

- الحاجات الوجدانية: وهي الحاجات المرتبطة بالنواحي العاطفية والمشاعر.

- حاجات التكامل النفسي: وهي الحاجات المرتبطة بالتواصل مع العائلة والأصدقاء، والرغبة في التقارب مع الآخرين.

فلذلك تتمثل أهمية استخدام الأفراد للإعلام الرقمي بوسائله المختلفة، يرجع لوجود حوافز أو دوافع معينة بحاجة إلى إشباع سواء كانت نفعية أو طقوسية، أي أن هذه المنصات ينتج عنها العديد من الاستخدامات⁴.

4/2 السلوك الديني للشباب.

يعد الدين نظاماً من القيم والعقائد الذي نجده حاضراً في أي مجتمع بشري، فيما يتعلق بمجالاته ووظائفه وممارساته، فالبعض ينظر للدين بأنه غريزة حياة المجتمعات⁵، فالدين هو الأساس الذي يبني الفرد عليه فلسفته الخاصة في الحياة، وينمي لديه الشعور بالإيمان والصبر، ويطرد مشاعر الآسى

¹ منصور، حسام، (2022) الإعلام الرقمي: مفهومه ووسائله، نظرياته، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، المجلد الثالث، العدد الثاني، 88

² عبد العال، أسماء جمال خميس، (2023)، مصدر سبق ذكره ، ص 240.

³ Hass , S., Gurovtch, D. & katz, M , 2009, The relational ship of internet use and the growing of psychological and social identity. Humanities and social sciences, 54(4), PP 114-152.

⁴ Rainie, T, 2010, 0Internet Paradox, A social technology that reduces social involvement and psychological well-being, American Psychological, 359 Online Available, P, 115

⁵ عالي أوتشرفت، (2024)، التربية والسلوك الديني للشباب – دراسة سيوسيوغوية للتربية الأسرية، مجلة عطاء للدراسات والأبحاث، 10ع، ص 221.

والقنوط، كما أنه يساعد على إقامة علاقات اجتماعية ذات معني ومغزي في حياته¹، فالدين هو المعيار الذي يحتكم إليه الفرد عما يصدر عنه من تصرفات.

1/4/2 مفهوم السلوك الديني.

فالسلوك هو لفظ استعمال للدلالة على كل نشاط يعتمل في نشاط الفرد داخلياً أو خارجاً عنه فيما يتعلق بالعلاقات المختلفة التي يشترك فيها كطرف من أطرافها²، ولذلك فالسلوك الديني هو مجموعة الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الفرد بناءً على معتقداته الدينية، والتي تعكس مدى التزامه بالقيم والمبادئ المستمدة من الدين. كما ينظر البعض للسلوك الديني على أنه " مجموعة الضوابط الإيمانية والاجتماعية والسلوكية التي تحدد سلوك الإنسان في المجتمع المسلم وإيمانه بالله وملائكته والكتب السماوية واليوم الآخر"³. كما يرى البعض بأنه " التمسك بقيم وفرائض الدين الإسلامي فكراً وسلوكاً أو إيماناً وممارسة"، فالدين مرحلة بحث متواصلة من أجل تحقيق المعاني الأساسية والقيم الجوهرية للحياة، فضلاً عن أنه يمثل الإيمان الفاعل لإيجاد السعادة الحقيقية، فالدين دور أساسي في حياة الإنسان، فيعد الجانب الديني السليم من جوانب نمو الشخصية السليمة⁴.

2/4/2 أهمية السلوك الديني على الشباب.

الدين هو عقيدة وعمل، ولا يتم إيمان المرء إلا بتضافر الجزأين في ذات الإنسان، بشكل متوافق ومتناسق، فالعقيدة الإسلامية هي الإيمان الموجود في عقل الإنسان الذي يُعبّر عن اعتقاده بوجود "الله الخالق، الذي أنزل" ديناً "و" نظاماً "يسير العالم على وفقه⁵. عندما تتحول تعاليم الدين إلى سلوك عملي داخل المجتمع، يصبح التفاعل الاجتماعي عملية مشتركة تهدف إلى تحقيق النجاح والارتقاء بالحضارة. يسهم كل فرد في مجاله الخاص، مبدعاً ومتعاوناً مع الآخرين، حيث يتبادل النصح والنقد البناء لتعزيز التطور الجماعي. فالتدين الصحيح يمنح الإنسان وجوداً فاعلاً ضمن مجتمع متكافل، يتيح الفرص لمستحقيها بعيداً عن أي اعتبارات طائفية أو عنصرية أو فئوية، مما يعزز روح التعاون والمشاركة في بناء مجتمع أكثر ازدهاراً واستقراراً. ومن منطلق أن الشباب يمثل القوة المحركة للمجتمع، وهما الفئة الأساسية الذي يقوم عليه بناء المجتمعات وتشكل هذه الفئة الشريحة الأكثر تأثراً بالأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة، فهما الطاقة المتجددة في بناء وتطور المجتمعات، حيث يمثلون قوة دافعة نحو التغيير الإيجابي، التنمية المستدامة، وتعزيز الاستقرار الاجتماعي، مما يرسخ مكانتهم كأحد أهم الفئات في صياغة مستقبل البلاد⁶. فلذلك نجد قادة الدين يتمتعون بمكانة عالية في المجتمع، يكتسبونها من التقدير الذي يوليه الجمهور لأصحاب الخبرة الدينية

¹ غريب، غريب، وعلي إعلان، (2018)، أثر السلوك الديني على التكيف النفسي والاجتماعي عند الأشخاص الصم في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مج 32، ع1، ص 1088.
² عروس، الزبير، وشريف، سهام وآخرون، (2020)، السلوك الديني وأشكال مظاهره الاجتماعية والاقتصادية " نموذج السلوك التجاري"، مجلة أسئلة ورؤي، مد 1، ع2، ص 4.
³ سكر، حيدر كريم، (2007)، السلوك الديني لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الأساسية، ع52، ص 273.

⁴ المرجع نفسه، ص 269.

⁵ صديق، محمد، (2013)، السلوك الديني وأثره في المجتمع والدعوة، شبكة الألوكة آفاق الشريعة،

مقال متاح على الإنترنت <https://www.alukah.net/sharia/0/52>.

⁶ محمد، عبد الله جاسم، (2018)، استخدام الشباب الجامعي العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتنمية البشرية، مجلة بحوث كلية الآداب، ص 3592.

والمختصين في الأمور الدينية¹. ففي هذا السياق نجد بأن السلوك الديني يلعب دوراً محورياً في حياة الشباب، حيث يسهم في تشكيل هويتهم الأخلاقية والاجتماعية، ويوفر لهم إطاراً مرجعياً يساعدهم على اتخاذ القرارات الصائبة في مختلف جوانب الحياة. من أبرز فوائده:

- تعزيز القيم الأخلاقية حيث يساعد الشباب على الالتزام بالمبادئ الأخلاقية مثل الصدق، الأمانة، والتسامح، مما ينعكس إيجابياً على تعاملاتهم اليومية.
- تقوية الروابط الاجتماعية أي أنه يساهم في بناء علاقات قوية داخل المجتمع، حيث يشجع على التعاون والتكافل بين الأفراد.
- تحقيق الاستقرار النفسي أي يمنح الشباب شعوراً بالطمأنينة والراحة النفسية من خلال ممارسة العبادات والتأمل في القيم الروحية.
- توجيه السلوك نحو الإيجابية: يقلل من احتمالية الانحراف السلوكي، حيث يوفر بيئة داعمة للالتزام بالقيم السليمة.
- المساهمة في التنمية المجتمعية يعزز روح المسؤولية والمشاركة الفعالة في الأنشطة الاجتماعية والخيرية.

فمن خلال ما سبق يمكن القول بأن الوعي الديني لدى الشباب ينعكس على سلوكهم وتصرفاتهم²، الدين يقدم إطاراً مرجعياً واضحاً ومحددًا للقيم الأخلاقية كالصدق، الأمانة، العدل، الإحسان، التسامح، والمسؤولية. عندما يتبنى الشباب هذه القيم ويطبقونها في سلوكيات يومية، فإن ذلك يساعدهم على تكوين بوصلة أخلاقية داخلية ترشدهم في اتخاذ القرارات الصعبة، بخلاف دورها في اكتساب الفرد الثقة بالنفس واحترام الذات من خلال الالتزام بمبادئ سامية.

5/2 دور الإعلام الرقمي في التأثير على السلوك الديني للشباب.

أصبحت تحظى وسائل الإعلام اليوم بأهمية كبيرة في المجتمعات العالمية، حيث تُعد مصدراً أساسياً للتثقيف والترفيه، إلى جانب دورها المحوري في نقل وتبادل المعلومات والأخبار. ويسهم الإعلام بشكل مباشر في عملية البناء التنموي عبر نشر المعرفة وتعزيز الوعي المجتمعي. تتفرع المؤسسات الإعلامية لتشمل الصحافة، الإذاعة، التلفزيون، حيث توفر هذه الوسائل خدمات متنوعة ومتخصصة في مجالات الإعلام المختلفة، مما يجعلها أداة فاعلة في تكوين تصرفات وسلوكيات الأفراد³. ولذلك سوف نناقش تأثير الإعلام الرقمي على السلوك الديني للشباب من خلال التالي:

1/5/2 دور الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي الديني للشباب.

أتاحت الثورة الرقمية فرصاً غير مسبوقة لنشر رسالة الإسلام، حيث عززت قدرة الدعاة على إيصال الثقافة الدينية إلى نطاق واسع بفضل تقنيات الرقمنة. وقد أسهمت البيئة الرقمية في إضافة قيم وأخلاقيات جديدة تتكامل مع القيم الدعوية التقليدية، إذ تبقى المبادئ الأخلاقية والمهنية ثابتة رغم اختلاف الوسائل المستخدمة في تقديم الرسالة للجمهور. يكمن التباين الأساسي في كيفية ممارسة هذه القيم والأخلاقيات داخل الفضاء الرقمي، إضافة إلى ظهور معايير جديدة مستمدة من طبيعة البيئة

¹ Umeogu, B. (2012), Source Credibility: A Philosophical Analysis. Open Journal of Philosophy, 2(2), p -115.

² أبو قوطة، خالد حامد، فعالية منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الشباب الفلسطيني، مصدر سبق ذكره، ص 23.

³ وهيبية، ربوح، (2019)، الثقافة التنظيمية في المؤسسات الإعلامية، رسالة ماجستير، جامعة تبسة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. ص 23.

الرقمية، مما يوسع آفاق الدعوة ويعزز تفاعل الجمهور معها بشكل أكثر ديناميكية وتأثيراً¹. فالسلوك الديني هو جزء من السلوك الإنساني للفرد، ومن منطلق إن الإنسان بطبيعته مدني دائماً يحتاج للعيش وسط مجموعات، فذلك نجد بأنه يتفاعل ويستجيب مع الواقع بوسائله ومستجداته المختلفة، بخلاف دورها الفعال في التأثير في شخصيته، وفي ظل الثورة التكنولوجية وما فرضته من واقع لا محال عنه في المجالات المختلفة للحياة، مما انعكس ذلك بصورة حتمية على سلوكيات الفرد².

فبناء على ذلك يمكن القول بأن يلعب الإعلام الرقمي دوراً محورياً في تشكيل الوعي الديني لدى الشباب، حيث أصبح المصدر الرئيسي للمعلومات الدينية في العصر الحديث. من خلال المنصات الرقمية، يتمكن الشباب من الوصول إلى محتوى ديني متنوع يشمل الفتاوى، المحاضرات، والمناقشات الفكرية، مما يساهم في تعزيز فهمهم للقضايا الدينية المختلفة. وبناء على ذلك تعد وسائل التواصل الاجتماعي وعاء حاملاً لمختلف الثقافات، فهي أداة تسعى لرسم ثقافة رقمية عامة وشاملة محددة للسلوك وموجهة للتفكير، فهذه الوسائل أعادت رسم ملامح الهوية الثقافية للأفراد بما فيها الهوية الدينية³. وبذلك فإن وسائل الإعلام الرقمي تتيح للشباب فرصة التفاعل المباشر مع العلماء والدعاة، مما يساهم في تعزيز الحوار الديني وتوسيع آفاق المعرفة. كما أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل المحتوى الديني يساعد في تقديم معلومات دقيقة ومحدثة، مما يساهم في بناء وعي ديني أكثر استنارة. ومع ذلك، فإن الاعتماد المفرط على الإعلام الرقمي قد يؤدي إلى تراجع دور المؤسسات الدينية التقليدية، مما يستدعي ضرورة تحقيق توازن بين المصادر الرقمية والمصادر التقليدية لضمان فهم ديني متكامل.

2/5/2 دور الإعلام الرقمي في توجيه السلوك الديني للشباب.

الإعلام الرقمي، بفضل انتشاره الواسع وتنوع منصات، قوة دافعة رئيسية في تشكيل وتوجيه السلوك الديني للشباب في العصر الحالي. فقد استحوذت وسائل التواصل الاجتماعي على عقول كثير من الأفراد وبخاصة الباب حتي بات جزء من الحياة اليومية، حيث فرض الإعلام الرقمي بوسائله ومنصاته المختلفة حضوره المؤثر في عالم السياسة والمال والعلاقات الاجتماعية، حيث أصبح مصدر فعال في التعرف على القضايا الدينية والسياسية المختلفة⁴، لقد تجاوز دوره مجرد كونه مصدرًا للمعلومات ليصبح فضاءً تفاعلياً يتيح للشباب الوصول إلى محتوى ديني غزير ومتنوع، من فتاوى ومحاضرات ومناقشات، بالإضافة إلى تشكيل مجتمعات افتراضية تتقاسم الاهتمامات الدينية. هذه البيئة الرقمية تمكن الشباب من استكشاف أبعاد مختلفة للدين، سواء من مصادر موثوقة ومعتمدة، أو من قنوات فردية وشخصيات مؤثرة، مما قد يعزز من وعيهم الديني، أو يغير من أنماط عباداتهم وممارساتهم، أو حتى يدفعهم نحو تبني رؤى دينية معينة، سواء كانت معتدلة أو متطرفة. فالسهولة التي يتم بها نشر المحتوى وتبادله تعني أن الإعلام الرقمي لا ينقل المعرفة الدينية فحسب، بل يساهم في إعادة تعريفها وتأويلها، ويؤثر بذلك بشكل مباشر على كيفية فهم الشباب للدين، ومدى التزامهم به، وكيفية التعبير عن تدينهم في حياتهم اليومية. الإعلام سلاح ذو حدين فكما بعث ثقافات من رقادها، أو

¹ علي، أسامة عبد الرحيم، مصدر سبق ذكره، ص 73.

² السبعواوي، يوسف حامد، أحمد، هند عبد الله، (2023)، مظهرية السلوك الديني لسكان المراكز الحضرية: دراسة ميدانية في مدينة الموصل، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مج 31، ع 6، ص 143.

³ سليمان، ليلى، (2024)، القضايا الدينية في الإعلام الرقمي: واقعها وتحدياتها، مجلة الشهاب، مج

10، ع 2، ص 552.

⁴ خالد حامد أبو قوطة، مصدر سبق ذكره، ص 91-92.

أسهم في دعمها ونشرها، فإنه يسهم أيضًا في قتل ثقافات أخرى وتدميرها، عن طريق تشويه الهوية الثقافية الفردية، التي تعد اللغة والدين والتراث من أهم مكوناته، ولذلك تشير الدراسات وبحوث الرأي والاستطلاعات في العالم كله، إلى أن هناك ميلاً لدى الشباب والأطفال للاطلاع على المعلومات في صورة الفيديو بدلاً من النصوص، فموقع "يوتيوب" يشاهد ملياري مرة كل يوم، وأكثر المشاهدين يافعون، ما يشير إلى تحول ثقافي، الأمر الذي ارتقى بالموقع ليحتل المرتبة الثانية بوصفه أكبر مخزن للمعلومات في العالم بعد "ويكيبيديا"، وكذلك يحتل الموقع المرتبة الثانية بعد "غوغل" من حيث هو محرك بحث¹. فذلك لم يعد خافياً على أحد مدى أهمية وخطورة الدور الذي يلعبه الإعلام في شتى مجالات الحياة المعاصرة سواء في الجوانب التربوية أو الثقافية أو الاقتصادية أو الأمنية، إذ أجمعت معظم الدراسات على أن الإعلام أصبح من أهم السمات البارزة للعصر الحديث ووسيلة فاعلة في تكوين وجدان الشعوب والمجتمعات².

الفصل الثالث: منهجية البحث

1/3 منهج البحث.

من أجل تحقيق هدف البحث وحل مشكلته، سوف يتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما يتم جمع البيانات وتحليلها لوصف تأثير الإعلام الرقمي على السلوك الديني للشباب، ولذلك يتم الاعتماد على أداة الاستبيان كأحد أدوات البحث العلمي في جمع البيانات.

2/3 مجتمع وعينة البحث

تمثل مجتمع البحث فئة الشباب العراقي، ونظراً للصعوبة التي تكتنف عملية الحصر الشامل لجميع أفراد المجتمع المستهدف، اعتمدت البحث منهج العينات العشوائية البسيطة. حيث تم نشر رابط الاستبيان عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بأفراد المجتمع قيد الدراسة، مما أتاح فرصة مشاركة واسعة ومتنوعة. وقد بلغ حجم العينة المختارة 384 فرداً، وهم الذين استجابوا وأجابوا على أسئلة استمارة الاستبيان، مما وفر بيانات قيمة تعكس واقع واتجاهات هذه الفئة المجتمعية.

3/3 الأساليب الإحصائية:

اعتمدنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واختبار فرضياتها، وذلك على النحو الآتي:

- تم استخدام معامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha) لقياس مستوى ثبات أداة الدراسة، والتحقق من درجة اتساق العبارات داخلياً، بما يعكس موثوقية الأداة في قياس متغيراتها.
- تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لتحديد مستوى صدق أداة البحث من خلال قياس العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، بما يسهم في تأكيد دقة الأداة وصلاحياتها.
- تم استخدام النسب والتكرارات في وصف الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، مثل الجنس، العمر، والمؤهل العلمي، بهدف تكوين صورة شاملة عن المشاركين.

¹ مهرداد، الزبير، (2017)، التأثير السلبي للإعلام الجديد في الجانب الديني للشباب، مقال منشور على موقع مؤمنون بلا حدود <https://www.mominoun.com>

² ميرزا، جاسم خليل، (2019)، دور الإعلام في محاربة التطرف لدى الشباب، مقال منشور على موقع التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، <https://www.imctc.org/ar/eLib>

• تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل مستوى استجابة أفراد العينة تجاه عبارات أداة الدراسة، مما يساعد في تحديد درجة الاتفاق أو الاختلاف بين المشاركين إزاء محاور البحث.

• استخدمت معادلة الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، بهدف اختبار العلاقة التأثيرية بين مكونات البحث وتحديد مدى دلالة تلك العلاقة إحصائياً

4/3 أداة البحث

تتألف استمارة الاستبيان من قسمين رئيسيين، حيث يتضمن القسم الأول البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، مثل الجنس، العمر، والمؤهل العلمي، وذلك بهدف تحديد الخصائص الديموغرافية للمشاركين. أما القسم الثاني، فيشتمل على مجموعة من العبارات المتعلقة بمحور الإعلام الرقمي، والتي بلغ عددها 10 عبارات، بالإضافة إلى محور السلوك الديني الذي تضمن 16 عبارة. وقد تم استخدام مقياس ليكرت المكون من خمس درجات في الإجابة على جميع عبارات الدراسة، مما يتيح قياس اتجاهات وآراء المشاركين بدقة ووضوح.

جدول (1) مستويات موافقة عينة البحث على عبارات أداة البحث

الدرجة	المستوي
1 – 1.79	منخفضة جداً
1.80 – 2.59	منخفضة
2.60 – 3.39	متوسطة
3.40 – 4.19	مرتفعة
4.20 – 5.00	مرتفعة جداً

5/3 صدق أداة البحث

تم التحقق من صدق عبارات استمارة الاستبيان من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)، مما يشير إلى تمتع أداة البحث بمستوى صدق مرتفع. هذا يعني أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يجعلها ملائمة وصالحة لأغراض البحث العلمي.

6/3 ثبات أداة البحث

جدول (2) معامل الثبات لمحاور استمارة الاستبيان

عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	المحاور
10	0.856	الإعلام الرقمي
16	0.899	السلوك الديني
26	0.932	الإجمالي للاستبيان

يتبين أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ وهي أكبر من 0.7 لجميع محاور استمارة الاستبيان، حيث يدل ذلك على مدى الصلاحية التي يتمتع بها الاستبيان، كما يوجد ارتفاع مستوي ثبات أداة البحث مما يسمح باستخدام الأداة لغرض الدراسة.

7/3 خصائص عينة البحث

جدول (3) توزيع عينة البحث وفقا لخصائصها

الخاصية	الفئات	العدد	%
الجنس	ذكر	250	65.1
	أنثى	134	34.9
العمر	أقل من 20 سنة	49	12.8
	من 20 الى أقل من 25 سنة	163	42.4
	من 25 الى أقل من 30 سنة	114	29.7
	30 سنة فأكثر	58	15.1
المؤهل العلمي	أقل من المتوسط	46	12.0
	متوسط	79	20.6
	بكالوريوس	219	57.0
	دراسات عليا	40	10.4

8/3 تحليل استمارة الاستبيان

1/8/3 المحور الأول: دور الاعلام الرقمي

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات دور الاعلام الرقمي

العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
يهتم الاعلام الرقمي بنقل الاحداث الدينية فور حدوثها	4.188	0.929	3	مرتفع
يقوم الاعلام الرقمي بزيادة مستوى الوعي بالقضايا والمشكلات الدينية	4.063	0.802	8	مرتفع
يعمل الاعلام الرقمي على حدوث التفاعل لإيجاد الحلول والمقترحات التي تساهم في إيجاد حلول للمشكلات والقضايا الدينية المجتمعية	4.125	0.858	5	مرتفع
يساهم الاعلام الرقمي في التعريف بكيفية البحث عن المعلومات من المصادر الدينية المتنوعة والمختلفة	4.167	0.688	4	مرتفع
يتم استخدام الاعلام الرقمي في متابعة الموضوعات الدينية الهامة	4.063	0.720	7	مرتفع
تستخدم الوسائل الاعلامية في معرفة كافة الآراء والأفكار المتعلقة بالموضوعات الدينية التي تتم بمتابعتها	4.021	0.778	9	مرتفع
يساهم الاعلام الرقمي في زيادة الوعي بالسياسات والخطط الدينية التي تنفذها الدولة	4.104	0.771	6	مرتفع
يقوم الاعلام الرقمي بالتعريف بالجهود التي تتم لتحقيق الوعي الديني للمجتمع	3.896	0.920	10	مرتفع
يعمل الاعلام الرقمي على زيادة الوعي بأهمية الدين في المجتمع	4.271	0.638	1	مرتفع جدا
يساهم الاعلام الرقمي في تسهيل وتبسيط المفاهيم والمصطلحات الدينية المتداولة	4.250	0.596	2	مرتفع جدا

تم تحليل مدى أهمية عبارات دور الإعلام الرقمي وفقاً لدرجة الأهمية النسبية، وقد أظهرت النتائج أن العبارة "يعمل الإعلام الرقمي على زيادة الوعي بأهمية الدين في المجتمع" كانت الأكثر أهمية، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ 4.271 مع انحراف معياري قدره 0.638، مما يعكس درجة موافقة مرتفعة جداً. في المقابل، كانت العبارة "يقوم الإعلام الرقمي بالتعريف بالجهود التي تتم لتحقيق الوعي الديني للمجتمع" الأقل أهمية، إذ بلغ متوسطها الحسابي 3.896 مع انحراف معياري 0.920، وإن كانت لا تزال ضمن مستوى الموافقة المرتفعة. وعند دراسة تصنيف العبارات وفقاً لدرجة الموافقة، تبين أن عبارتين وقعتا في مستوى الموافقة المرتفعة جداً، بينما جاءت ثمان عبارات ضمن مستوى الموافقة المرتفعة، مما يدل على الدور البارز للإعلام الرقمي في العراق من وجهة نظر أفراد العينة. وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لدور الإعلام الرقمي 4.115، مصحوباً بانحراف معياري مقداره 0.770، ما يعكس اتفاقاً واسعاً بين المستجيبين حول الأهمية التي يحتلها الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي المجتمعي والديني.

2/8/3 المحور الثاني: السلوك الديني لدى الشباب

1- فهم الشباب للمفاهيم الدينية:

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات فهم

الشباب للمفاهيم الدينية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
يهتم الشباب بالتعرف على الآراء المختلفة حول المفاهيم الدينية	4.271	0.700	3	مرتفع جداً
يعمل الشباب على تطبيق المفاهيم الدينية تطبيقاً صحيحاً	4.313	0.713	2	مرتفع جداً
يهتم الشباب بالتعرف على كافة المفاهيم الدينية التي يتعرضون لها	4.229	0.771	4	مرتفع جداً
يوجه الشباب أسئلتهم للمختصين في الشؤون الدينية عن المفاهيم الدينية غير الواضحة لهم	4.375	0.564	1	مرتفع جداً

تم ترتيب عبارات فهم الشباب للمفاهيم الدينية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة البحث تبين أن عبارة (يوجه الشباب أسئلتهم للمختصين في الشؤون الدينية عن المفاهيم الدينية غير الواضحة لهم) هي من العبارات ذات الأهمية البالغة وذلك بقيمة 4.375 وانحراف معياري 0.564، فقد أظهرت النتائج أن العبارة "فهم الشباب للمفاهيم الدينية" جاءت في مستوى الموافقة المرتفعة جداً، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ 4.297 مع انحراف معياري قدره 0.687، مما يعكس إدراكاً عميقاً لهذه المفاهيم لدى أفراد العينة. وبينما كانت جميع العبارات ضمن مستوى الموافقة المرتفعة جداً، سجلت العبارة "يهتم الشباب بالتعرف على كافة المفاهيم الدينية التي يتعرضون لها" أقل درجة أهمية، إذ بلغ متوسطها الحسابي 4.229 مع انحراف معياري قدره 0.771، لكنها بقيت ضمن إطار الموافقة المرتفعة جداً. تشير هذه النتائج إلى مستوى إدراك ديني مرتفع لدى الشباب، مما يعكس اهتمامهم العميق بفهم المفاهيم الدينية المختلفة، وهو ما يعزز دور المعرفة الدينية في تكوين هويتهم الفكرية والاجتماعية.

2- ممارسات الشباب الدينية

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات ممارسات الشباب الدينية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
يهتم الشباب بالالتزام بالصلاة	4.333	0.718	2	مرتفع جدا
يعمل الشباب على ممارسات كافة الفرائض والشعائر الدينية	4.417	0.641	1	مرتفع جدا
يهتم الشباب بممارسة السلوكيات الدينية	4.188	0.755	4	مرتفع
يهتم الشباب بتتمية الروابط الاجتماعية الدينية	4.292	0.645	3	مرتفع جدا

تم ترتيب عبارات ممارسات الشباب الدينية وفقاً لدرجة الأهمية النسبية، استناداً إلى أعلى قيمة للمتوسط الحسابي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. وقد أظهرت النتائج أن العبارة "يعمل الشباب على ممارسات كافة الفرائض والشعائر الدينية" جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي بلغ 4.417 وانحراف معياري قدره 0.641، ما يعكس درجة موافقة مرتفعة جداً. في المقابل، سجلت العبارة "يهتم الشباب بممارسة السلوكيات الدينية" أدنى قيمة من حيث الأهمية، حيث بلغت 4.188 مع انحراف معياري 0.755، لكنها تظل ضمن مستوى الموافقة المرتفعة. وتحليل مستوى الموافقة على عبارات المحور، تبين أن ثلاث عبارات حظيت بدرجة موافقة مرتفعة جداً، في حين نالت عبارة واحدة درجة موافقة مرتفعة. وتشير هذه النتائج إلى أن ممارسات الشباب الدينية تحظى بمستوى مرتفع جداً من الالتزام والاهتمام، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور 4.307 بانحراف معياري 0.690، مما يعكس وعياً دينياً ملموساً لدى شريحة الشباب المستجيبة.

3- المعرفة الدينية لدى الشباب.

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات المعرفة الدينية لدى الشباب

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
يهتم الشباب بالتعرف على الشعائر والفروض الدينية	4.417	0.607	2	مرتفع جدا
يعمل الشباب على التوعية بالسلوكيات الدينية الصحيحة	4.313	0.618	4	مرتفع جدا
يهتم الشباب بمعرفة كافة المعلومات الدينية التي يدرسونها	4.396	0.569	3	مرتفع جدا
يعمل الشباب على الالتزام بالمبادئ الأخلاقية في تعاملاتهم اليومية	4.479	0.540	1	مرتفع جدا

تم ترتيب عبارات المعرفة الدينية لدى الشباب من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة البحث تبين أن عبارة (يعمل الشباب على الالتزام بالمبادئ الأخلاقية في تعاملاتهم اليومية) أظهرت نتائج البحث أن العبارة "المعرفة الدينية لدى الشباب" كانت الأكثر أهمية، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ 4.479 مع انحراف معياري قدره 0.540، مما يعكس درجة موافقة مرتفعة جداً من قبل أفراد العينة. وفي المقابل، جاءت العبارة "يعمل الشباب على التوعية بالسلوكيات الدينية الصحيحة" كأقل العبارات أهمية، بمتوسط حسابي بلغ 4.313 مع انحراف معياري قدره 0.618، إلا أنها لا تزال ضمن مستوى الموافقة المرتفعة جداً. وقد أوضحت نتائج تحليل محور المعرفة الدينية لدى الشباب أن جميع العبارات المدرجة ضمنه جاءت في مستوى الموافقة المرتفعة جداً، مما يعكس إدراكاً واسعاً لدى أفراد العينة بأهمية هذا الجانب. كما تشير هذه النتائج إلى مستوى مرتفع جداً من المعرفة الدينية لدى الشباب وفقاً لوجهة نظر أفراد الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور 4.401، مصحوباً بانحراف معياري مقداره 0.584، ما يؤكد على تماسك الاتجاهات الفكرية والدينية لدى هذه الفئة

4- تشكيل الهوية الدينية لدى الشباب.

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات تشكيل الهوية الدينية لدى الشباب.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
يلتزم الشباب بالقيم والمبادئ المستمدة من الدين	4.396	0.638	1	مرتفع جداً
الدين له دور أساسي في حياة الشباب	4.292	0.736	2	مرتفع جداً
يمنح الدين الشباب شعوراً بالطمأنينة والراحة النفسية	4.271	0.730	3	مرتفع جداً
يقلل الدين من احتمالية الانحراف السلوكي للشباب	4.167	0.688	4	مرتفع

تم ترتيب عبارات تشكيل الهوية الدينية لدى الشباب من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة البحث تبين أن عبارة (يلتزم الشباب بالقيم والمبادئ المستمدة من الدين) أظهرت نتائج البحث أن العبارة "تشكيل الهوية الدينية لدى الشباب" كانت الأكثر أهمية، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ 4.396 مع انحراف معياري قدره 0.638، ما يعكس درجة موافقة مرتفعة جداً. في المقابل، جاءت العبارة "يقلل الدين من احتمالية الانحراف السلوكي للشباب" كأقل العبارات أهمية، حيث بلغ متوسطها الحسابي 4.167 مع انحراف معياري 0.688، وإن كانت لا تزال ضمن مستوى الموافقة المرتفعة. وعند تحليل عبارات تشكيل الهوية الدينية لدى الشباب، تبين أن ثلاث عبارات حظيت بمستوى موافقة مرتفع جداً، بينما جاءت عبارة واحدة ضمن مستوى الموافقة المرتفعة، مما يدل على وجود مستوى مرتفع جداً من تشكيل الهوية الدينية لدى الشباب من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور 4.281 مع انحراف معياري 0.698.

كما تشير النتائج إلى ارتفاع مستوى السلوك الديني لدى الشباب، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور 4.322، مصحوبًا بانحراف معياري قدره 0.665، مما يعكس توافقًا قويًا بين أفراد العينة حول الدور البارز للدين في حياتهم وسلوكياتهم اليومية.

9/3 اختبار فروض البحث

الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثير الإعلام الرقمي على السلوك الديني للشباب

جدول (9) اختبار الفرضية الرئيسية للبحث

B	قيمة T	قيمة F	R	الدلالة الاحصائية
1.048	**25.756	**663.383	0.797	0.000

** ذات دلالة إحصائية 0.05

تبين وجود تأثير دال احصائيا للإعلام الرقمي على السلوك الديني للشباب في العراق عند 0.05 ووجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين المتغيرين وتبين ان كلما ازداد مستوي الإعلام الرقمي بمقدار 1 % ازداد مستوى السلوك الديني للشباب في العراق بمقدار 1.048 % وهو ما يبين عدم صحة الفرضية الرئيسية للبحث

الفرضية الفرعية الاولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإعلام الرقمي وفهم الشباب للمفاهيم الدينية

جدول (10) اختبار الفرضية الفرعية الاولى للبحث

B	قيمة T	قيمة F	R	الدلالة الاحصائية
0.299	**23.887	**570.574	0.774	0.000

** ذات دلالة إحصائية 0.05

تبين وجود تأثير دال احصائيا للإعلام الرقمي على فهم الشباب للمفاهيم الدينية في العراق عند 0.05 ووجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين المتغيرين وتبين ان كلما ازداد مستوي الإعلام الرقمي بمقدار 1 % ازداد مستوى فهم الشباب للمفاهيم الدينية في العراق بمقدار 0.299 % وهو ما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الاولى للبحث

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإعلام الرقمي وممارسات الشباب الدينية

جدول (11) اختبار الفرضية الفرعية الثانية للبحث

B	قيمة T	قيمة F	R	الدلالة الاحصائية
0.249	**15.361	**235.948	0.618	0.000

** ذات دلالة إحصائية 0.05

تبين وجود تأثير دال احصائيا للإعلام الرقمي على ممارسات الشباب الدينية في العراق عند 0.05 ووجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين المتغيرين وتبين ان كلما ازداد مستوي الإعلام الرقمي بمقدار 1 % ازداد مستوى ممارسات الشباب الدينية في العراق بمقدار 0.249 % وهو ما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثانية للبحث

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإعلام الرقمي والمعرفة الدينية لدى الشباب

جدول (12) اختبار الفرضية الفرعية الثالثة للبحث

الدلالة الاحصائية	R	قيمة F	قيمة T	B
0.000	0.634	**256.440	**16.014	0.237

** ذات دلالة إحصائية 0.05

تبين وجود تأثير دال احصائياً للإعلام الرقمي على المعرفة الدينية للشباب في العراق عند 0.05 ووجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين المتغيرين وتبين ان كلما ازداد مستوى الإعلام الرقمي بمقدار 1 % ازداد مستوى المعرفة الدينية للشباب في العراق بمقدار 0.237 % وهو ما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثالثة للبحث
الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإعلام الرقمي وتشكيل الهوية الدينية لدى الشباب.

جدول (13) اختبار الفرضية الفرعية الرابعة للبحث

الدلالة الاحصائية	R	قيمة F	قيمة T	B
0.000	0.718	**405.580	**20.139	0.263

** ذات دلالة إحصائية 0.05

تبين وجود تأثير دال احصائياً للإعلام الرقمي على تشكيل الهوية الدينية لدى الشباب في العراق عند 0.05 ووجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين المتغيرين وتبين ان كلما ازداد مستوى الإعلام الرقمي بمقدار 1 % ازداد مستوى تشكيل الهوية الدينية لدى الشباب في العراق بمقدار 0.263 % وهو ما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الرابعة للبحث
استنتاجات البحث.

1. ارتفاع مستوى دور الاعلام الرقمي في العراق طبقاً لآراء أفراد العينة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.115 بانحراف معياري 0.770
2. تبين وجود تأثير دال احصائياً للإعلام الرقمي على السلوك الديني للشباب في العراق عند 0.05 ووجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين المتغيرين وتبين ان كلما ازداد مستوى الإعلام الرقمي بمقدار 1 % ازداد مستوى السلوك الديني للشباب في العراق بمقدار 1.048 % وهو ما يبين عدم صحة الفرضية الرئيسية للبحث
3. تبين وجود تأثير دال احصائياً للإعلام الرقمي على فهم الشباب للمفاهيم الدينية في العراق عند 0.05 ووجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين المتغيرين وتبين ان كلما ازداد مستوى الإعلام الرقمي بمقدار 1 % ازداد مستوى فهم الشباب للمفاهيم الدينية في العراق بمقدار 0.299 % وهو ما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الاولى للبحث
4. تبين وجود تأثير دال احصائياً للإعلام الرقمي على ممارسات الشباب الدينية في العراق عند 0.05 ووجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين المتغيرين وتبين ان كلما ازداد مستوى الإعلام الرقمي بمقدار 1 % ازداد مستوى ممارسات الشباب الدينية في العراق بمقدار 0.249 % وهو ما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثانية للبحث
5. تبين وجود تأثير دال احصائياً للإعلام الرقمي على المعرفة الدينية للشباب في العراق عند 0.05 ووجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين المتغيرين وتبين ان كلما ازداد مستوى الإعلام الرقمي بمقدار 1 % ازداد مستوى المعرفة الدينية للشباب في العراق بمقدار 0.237 % وهو ما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثالثة للبحث

6. تبين وجود تأثير دال احصائيا للإعلام الرقمي على تشكيل الهوية الدينية لدى الشباب في العراق عند 0.05 ووجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين المتغيرين وتبين ان كلما ازداد مستوى الإعلام الرقمي بمقدار 1 % ازداد مستوى تشكيل الهوية الدينية لدى الشباب في العراق بمقدار 0.263 % وهو ما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الرابعة للبحث

التوصيات

1. العمل على زيادة قدرة الاعلام الرقمي على التعريف بالجهود التي تتم لتحقيق الوعي الديني للمجتمع.
2. الاهتمام بزيادة وعي الشباب بممارسة السلوكيات الدينية، مع العمل على قيام الشباب بتوعية بعضهم البعض لممارسة السلوكيات الدينية الصحيحة .
3. الاهتمام بزيادة مستوى تأثير الدين بتقليل الانحراف السلوكي للشباب

قائمة المصادر:

- 1- أبو المعاطي، ماهر، (1999)، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، دار الشروق للطباعة والنشر، القاهرة .
- 2- علي، اسامة عبد الرحيم،(2023)، الوعي الديني لدى الشباب في العصر الرقمي، مجلة بحوث الإعلام الرقمي، ع2.
- 3- عبد العال، أسماء جمال خميس، (2023)، الإعلام الرقمي التحديات والحلول، مجلة التربية وثقافة الطفل، مج 28، ع1.
- 4- الغزاوي، أمال حسن، 2023، المؤسسات والوعي الديني للشباب في العصر الرقمي، مجلة بحوث الإعلام الرقمي، ع2.
- 5- غريب، ايمن، وعلي علان، (2018)، أثر السلوك الديني على التكيف النفسي والاجتماعي عند الأشخاص الصم في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مج 32، ع1.
- 6- بركات، وجدي محمد، (2008)، ورقة عمل آفاق التنمية لدي الشباب وتأثير المجتمع: رؤية أمنية اجتماعية معاصرة، الأكاديمية الملكية للشرطة، مركز البحوث الأمنية.
- 7- فقيه، جيهان، (2017)، حماية البيانات الشخصية في الإعلام الرقمي، مجلة العلوم الإنسانية، مج 7، ع1.
- 8- حسيبة، لولي، (2016)، الشباب قراءة في مقاربة وخصائصه، مجلة المربي، العدد التاسع عشر.
- 9- سكر، حيدر كريم ، (2007)، السلوك الديني لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الأساسية، ع52.
- 10- أبو قوطة، خالد حامد ، (2023)، فعالية منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الشباب الفلسطيني، مجلة بحوث الإعلام الرقمي، ع2.
- 11- سالم، دعاء فتحي، (2019)، دور الإعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد 66.
- 12- الزبير عروس، سهام شريف وآخرون، (2020)، السلوك الديني وأشكال مظاهره الاجتماعية والاقتصادية " أنموذج السلوك التجاري"، مجلة أسئلة ورؤي ، مج 1، ع2.
- 13- سلاغمية إيمان، بلحيرش مروة، 2021، أثر الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي لدى فئة الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على طلبة قسم علم الاجتماع – قامة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 8 ماي 1945، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

- 14- عالي أوتشرفت، (2024)، التربية والسلوك الديني للشباب – دراسة سيوسوجية للتربية الأسرية، مجلة عطاء للدراسات والأبحاث، ع10.
- 15- عامر، عبد الله، (2009)، الفيسبوك وعالم التكنولوجيا، مجلة العلوم، ع14.
- 16- قوعيش، جمال الدين، (2017)، التربية الإعلامية والإعلام الرقمي، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، مج2، ع3.
- 17- سليمان، ليلي، (2024)، القضايا الدينية في الإعلام الرقمي: واقعها وتحدياتها، مجلة الشهاب، مج 10، ع2
- 18- الرفاعي، محمد خليل، (2011)، دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية، مجلة جامعة دمشق، مج 27، العدد الأول والثاني.
- 19- محمد، عبد الله جاسم، (2018)، استخدام الشباب الجامعي العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتنمية البشرية، مجلة بحوث كلية الآداب.
- 20- منصور حسام، (2022) الإعلام الرقمي: مفهومه وسائله، نظرياته، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، المجلد الثالث، العدد الثاني، 88
- 21- وهيب، ربوح، (2019)، الثقافة التنظيمية في المؤسسات الإعلامية، رسالة ماجستير، جامعة تبسة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- 22- السباعي، يوسف حامد، وأحمد، هند عبد الله، (2023)، مظهرية السلوك الديني لسكان المراكز الحضرية: دراسة ميدانية في مدينة الموصل، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مج 31، ع6

المصادر الأجنبية.

- 1- Hass , S., Gurovtch, D. & katz, M , 2009, The relational ship of internet use and the growing of psychological and social identity. Humanities and social sciences, 54(4), PP 114-152.
- 2- Rainie, T, 2010, 0Internet Paradox, A social technology that reduces social involvement and psychological well-being, American Psychological, 359 Online Available, P, 115
- 3- Umeogu, B. (2012), Source Credibility: A Philosophical Analysis. Open Journal of Philosophy, 2(2), p -115.

مواقع الكترونية.

- 1- مهرداد، الزبير، (2017)، التأثير السلبي للإعلام الجديد في الجانب الديني للشباب ، مقال منشور على موقع مؤمنون بلا حدود <https://www.mominoun.com>
- 2- صديق، محمد، (2013)، السلوك الديني وأثره في المجتمع والدعوة، شبكة الألوكة آفاق الشريعة، مقال متاح على الإنترنت <https://www.alukah.net/sharia/0/52>
- 3- ميرزا، جاسم خليل، (2019)، دور الإعلام في محاربة التطرف لدى الشباب ، مقال منشور على موقع التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، <https://www.imctc.org/ar/eLib>



وقائع المؤتمر العلمي الدوري الثاني للمديرية العامة للتربية في بغداد الرصافة الثانية الموسوم:
(البحث العلمي وسياسة حضارية لتطوير العملية الاشرافية والنهوض بالواقع التربوي)
وتحت شعار
(البحث العلمي والاشراف التربوي رؤى مشتركة لبناء عملية تربوية ناجحة)
يومي الاربعاء و الخميس 23/10/2025

**The Impact of Digital Media on the Religious Behavior of Youth:
An Analytical Study in the Information Age
Muthana Ali Faisal**

Ministry of Education / General Directorate of Evaluation and Examinations
Muthanaali685@gmail.com

Abstract.

The study aimed to identify the extent of the impact of digital media on the religious behavior of young people. To achieve the research objective and solve its problem, a descriptive analytical approach was used. Data was collected and analyzed to describe the impact of digital media on the religious behavior of young people. The study concluded that the role of digital media in Iraq is high, from the perspective of the research sample. The arithmetic mean value reached 4.115 with a standard deviation of 0.770. The study also found a statistically significant effect of digital media on the religious practices of young people in Iraq at 0.05, and a strong direct correlation between the two variables. It showed that every time the level of digital media increased by 1%, the level of religious practices of young people in Iraq increased by 0.249%. Therefore, the study recommends the need to work on increasing the capacity of digital media to publicize the efforts being made to achieve religious awareness in society.

Keywords: digital media, religious behavior, youth.